

الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة

@ 205 @ ذلك وجرى ما يطول شرحه وكان مع سعة مملكته عنيانا لأنه كوى في صلبه وهو حدث لعله حصلت له ويقال أن عساكره بلغت ستمائة ألف وأنه كان له ألف وسبعمائة فيل وان في خدمته من الأطباء والحكماء والندماء والعلماء والمغاني العدد الكثير الذي لم يجمع لغيره وكان يخطب له على منابر بلاده سلطان العالم إسكندر الزمان خليفة الله في أرضه وكانت وفاته في حدود سنة 752 .

1241 محمد بن طلحة بن يوسف بن عبد الله شمس الدين الحلبي ولد سنة 705 وقرأ القرآن وسمع من الكمال ابن النحاس الجزء المنتقى من مشيخة العماد ابن النحاس وحدث بها وقرأ بعض القرآن ببعض الروايات وكان يسكن بالخانقاه الصلاحية بحلب ويؤم بالعصرونية وكان يعاشر الأكابر مع الظرف البالغ والمجون ومات سنة 788 .

1242 محمد بن طولوبغا التركي ولد سنة 13 وعنى بالحديث فسمع الكثير على الحجار وابن أبي التائب وغيرهما وعنى بالحديث والتخريج ولازم الحفاظ وأسمع ولده عبد الرحمن الكثير حضورا وسماعا ومات في سنة تسع وأربعين وسبعمائة .

1243 محمد بن طينال ناصر الدين ابن النائب كان أمير طبلخانة بدمشق وكان بديع الجمال حتى أنهم أخرجوا قماشاً سموه خدود ابن طينال لحسن وجنته واحمرار خديه وورث من أبيه مالا جزيلا فأذهب في الترف